أنه لا يفعل ثم يخبر أنه سيفعل أو يخبر عن شيء أنه لا يفعله ثم يخبر أنه يفعله كما قال عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه خاتم النبيين فأخبر أنه آخر من يبعث ثم يخبر أنه يبعث بعده نبيا أو يبعث نبيا بعدما أخبر أنه آخر من يبعث من النبيين .

وكما قال للأعراب قل لن تخرجوا معي أبدا فلما قالوا بعد خبره هذا ذرونا نتبعكم قال الله جل وعز يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله تعالى من قبل وقال لا مبدل لكلماته جل عن الجهل والبداوات .

وكذلك لا يجوز إذا أخبر أن صفاته حسنة عليا أن يخبر بعد ذلك أنها دنية سفلى أو يصف نفسه بأنه جاهل ببعض الغيب بعدما أخبر أنه عالم الغيب